

الإعاقة البدنية أو الحركية



□ من هو المعاق بدنياً أو حركياً ؟

إن المعاق بدنياً أو حركياً هو الشخص الذي لديه سبب يعوق حركته ونشاطه الحيوي نتيجة لإصابته بأحد الأمراض التالية :

- ١- شلل الأطفال . ٢- أمراض القلب المزمنة . ٣- أمراض الصدر المزمنة .
- ٤- الشلل المخي ، مثل :

- أ - الشلل المخي التشنجي . ب - الشلل المخي الكنعاني .
- ج - الشلل المخي التيسبي . د - الشلل المخي الارتعاشي .
- هـ - الشلل المخي اللاانتظامي . و - الشلل المخي الاسترخائي .
- ٥- الصرع . ٦- مرض السكر .

أثر الإعاقة الحركية :

- يعاني المعاقون حركياً من سوء التوافق الاجتماعي بسبب عجزهم الجسمي .
- يتكون لدى المعاق حركياً ميول عدوانية وجبن .
- يلجأ المعاق إلى الأوهام للهروب من الواقع .
- يعاني المصابون بالصرع من حب العزلة والشعور بالخجل والخوف وعدم الطمأنينة ، والاعتماد على الغير وسرعة الغضب وتقلب العواطف والاكتئاب ومشاعر النقص .
- يعاني مرضى شلل الأطفال من ضعف القدرة على التركيز ، وعدم التحكم في حركة الشفاه واللسان وهو ما يسبب تأخرهم الدراسي .

كيف تواجه نوبة الصرع ؟

- عند حدوث نوبة صرع لأحد الأفراد عليك باتباع الخطوات التالية :
- ١- قم بسرعة بإبعاد الأشياء التي يمكن أن يرتطم بها وتؤذيها ، مثل المناضد والكراسي وغيرها .
 - ٢- ضع وسادة تحت رأسه لحمايته من الاصطدام المتكرر بالأرض أثناء التشنجات .
 - ٣- لا تحاول إفاقةه بالماء .
 - ٤- لا تضع أي شيء في فمه .
 - ٥- انتظر حتى تنتهي التشنجات .
 - ٦- بعد أن تكف التشنجات تمامًا اجعله ينام على جانبه .
 - ٧- اعرضه على طبيبه الخاص وداوم على إعطائه الدواء حتى تنتهي نوبات الصرع بشكل تام .

كيف تواجه شلل المخ ؟

- إن الطفل المصاب بشلل المخ تظل حالته عادةً ثابتة ولا تتغير ، ولكن يمكن أن تشارك الأم في تحسين قدراته باتباع الإجراءات التالية :
- ١- التواصل الدائم مع الطفل باللمس والإمساك به وإثارة انتباهه .
 - ٢- استخدام المكعبات الملونة والأصوات اللافتة وأي مشيرات سمعية وبصرية وحسية .
 - ٣- التقليل المستمر للطفل حتى لا تتييس مفاصله .
 - ٤- الحفاظ على نظافته ليحس بالانتعاش والاسترخاء .
 - ٥- الحرص على أن تكون عضلات الطفل مرتخية وتجنب الانثناء في الرقبة والجزع .

تعليم المعوقين بدنيًا :

هناك كثير من المؤسسات التربوية والمدارس الخاصة التي تتولى تعليم وعلاج المصابين بالصرع وشلل الأطفال ، وذوي العاهات المختلفة ، علاوة على المؤسسات الإرشادية التي تتولى تأهيل الآباء والأمهات أنفسهم ، كي يتعاملوا مع الابن المعوق بطريقة تكفل توازنه النفسي والانفعالي وتطوير ما تبقى لديه من قدرات .

والمصابون بشلل الأطفال عادة ما يلتحقون بمدارس العسادين بشرط توافر المصاعد الكهربائية والطرق الخالية من العوائق ، وأن تكون مجهزة بالأدوات والأجهزة اللازمة لإعدادهم مهنيًا .

كما يتم دمج المصابين بالصرع في الفصول العادية مع مراعاة :

- ١- عدم التحدث أمام الآخرين عن حالته بطريقة سلبية .
- ٢- مساعدته على تطوير مهاراته الاجتماعية كي يصبح مقبولاً ومحبوّباً .
- ٣- مساعدته على اكتساب المعارف والمهارات المناسبة لقدراته .
- ٤- مساعدته على التخطيط لمستقبله بشكل موضوعي يساعده على أن يحيا حياة طبيعية .

دور الأم في العناية بالمعاق حركيًا :

تستطيع الأم أن تقوم ببعض التدريبات التي تساعد على تدريبه وتعليمه ، ومنها :

- ١- أن تضع الأم الطفل على بطنه فوق ساقها مع التريبت عليه .
- ٢- تحمل الأم الطفل في وضع رأسي ثم تأخذ في إمالة تدريجيًا حتى يصبح في وضع الرقود .
- ٣- تداوم الأم على قلب الطفل وتغيير وضعه من النوم إلى الجلوس .
- ٤- تضع الأم الطفل على وسادة صغيرة في منطقة الصدر ، ثم تقوم بسحب الذراعين للأمام حتى يستطيع الاستناد عليهما .
- ٥- وضع أجسام مختلفة داخل راحتي الطفل وإعطائه الفرصة كي يقبض عليها .
- ٦- تدرب الأم الابن على الشد والدفع والإمساك بالأشياء وقذفها .
- ٧- تشجيع الطفل على اكتشاف البيئة المحيطة به بالزحف والحبو والتسلق .
- ٨- تحيط الأم الطفل المعوق حركيًا بأشياء لينه كالوسائد الإسفنجية وتبعده عن الأشياء الحادة .
- ٩- استخدام ألعاب مختلفة ذات ألوان براقة جذابة تجذب انتباهه وتجعله يمد يده للإمساك بها .
- ١٠- المواظبة على تنبيه سمعه وبصره بكافة المثيرات السمعية والبصرية .